

الجمال

[159] فقسموه فأصاب كل رجل منهم خمسمائة، فلم يزد درهما ولا نقص درهما ! فكان عدد

اصحابه اثني عشر الفا، وقبض عليه السلام على ما اصابه في معسكرهم، فباعه وقسمه ايضا عليهم، ولم يزد لنفسه ولا لأولاده واهل بيته عن اصحابه بشئ ابدا. ثم اتاه رجل من اصحابه لم يكن حاضر القسمة، فقال: يا امير المؤمنين، اني لم آخذ شيئا لعدم حضوري عند القسمة، فالسبب الموجب لغيابي عنها هو كيت وكيت، فأعطاه ما اصابه من القسمة (1). ومن كلامه عليه السلام حين قدم الكوفة من البصرة ثم توجه عليه السلام الى الكوفة. قال [المسعودي]:

فقال حين قدومه إليها، بعد ان حمد الله واثني عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم: (أما بعد، فالحمد لله الذي نصر وليه، وخذل عدوه، وأعز الصادق المحق، وأذل الكاذب المبطل. ايها الناس عليكم (2) بتقوى الله حق تقاته، واطاعة من اطاع الله من اهل بيت نبيكم، الذين هم أولى بطاعتكم من المنتحلين المدعين القائلين الينا، يتفضلون بفضلنا، ويجاهدونا في أمرنا، وينازعونا حقنا _____ (1) مروج الذهب م 2:

380. معسكرهم، فباعه وقسمه ايضا عليهم، ولم يزد لنفسه ولا لأولاده واهل بيته عن اصحابه بشئ ابدا. ثم اتاه رجل من اصحابه لم يكن حاضر القسمة، فقال: يا امير المؤمنين، اني لم آخذ شيئا لعدم حضوري عند القسمة، فالسبب الموجب لغيابي عنها هو كيت وكيت، فأعطاه ما اصابه من القسمة (1). ومن كلامه عليه السلام حين قدم الكوفة من البصرة ثم توجه عليه السلام الى الكوفة. قال [المسعودي]: فقال حين قدومه إليها، بعد ان حمد الله واثني عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم: (أما بعد، فالحمد لله الذي نصر وليه، وخذل عدوه، وأعز الصادق المحق، وأذل الكاذب المبطل. ايها الناس عليكم (2) بتقوى الله حق تقاته، واطاعة من اطاع الله من اهل بيت نبيكم، الذين هم أولى بطاعتكم من المنتحلين المدعين القائلين الينا، يتفضلون بفضلنا، ويجاهدونا في أمرنا، وينازعونا حقنا

_____ (1) مروج الذهب م 2: 380. (2) في الارشاد: يا

_____ اهل هذا المصر.